

كيف يحصل القبض

ويحصل قبض ما يبيع بكيل بالكيل، أو يبيع بوزن بالوزن، أو يبيع بعد بالعد، أو يبيع بذرع بذلك الذرع؛ لحديث عثمان يرفعه: { إذا بعث فكل، وإذا ابتعت فاكتل } رواه الإمام. هكذا قالوا: يحصل قبض المكيل بالكيل مثل في التمر، والبر، والمائعات الأدهان، والألبان فهي تسمى مكيلات، والحبوب كلها مطعومة أو غير مطعومة. الأصل فيها الكيل القهوه مثلا، الهيل، القرنفل، الزنجبيل، السكر، الشاهي، الحبة السوداء، حبة الشانيز، الرشاد، وما أشبهها. هذه كلها تكال فيحصل القبض بالكيل. وما يبيع بالوزن قبضه بالوزن مثل اللحم بجميع أنواعه، والحديد، والقطن، والأصواف، والزئبق، والأشياء التي ليست من جنس ما يكال قبضها بالوزن. وما يباع بالعد مثل الخضار، والفواكه، التفاح، والبرتقال، والبيض، والقرع، والكمثرى، والخوخ. هذه الأصل أنها تباع بالعدد. وما يباع بالذرع مثل الأقمشة، والحبال، وما أشبهها. هذا الحديث { إذا بعث فكل وإذا ابتعت فاكتل } واطلب صاحب البيع أن يكيل لك. نعم.